

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، انه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريق يكتسب المفردات، و يتعلم أنماط الجمل كيب، و يتلقى الأفكار و المفاهيم، و عن طريقة ايضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما و قراءة و كتابة.<sup>1</sup>

للاستماع شرط أساس للنمو اللغوى بصفة عامة. فالطفل يبدأ بعد الولادة بعدة أيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات، و مع بداية التعليم في المدرسة يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديه في التعرف على الكلمات، والتمييز بين أصوات الكلمات المكتوبة، فيقرأ و يكتب.<sup>2</sup>

و على هذا، فالاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة و الكتابة، قال المفكر العربي العظيم ابن الخلدون: " إن السمع أبو الملكات اللسانية".<sup>3</sup>

و قال الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور : " الأطفال الصم الذين يو لدون بدون حاسة السمع تعترضهم صعوبة باللغة بالنسبة لنمو و تطور اللغة الصوتية، إلا أنه من الممكن تدريبهم على تعلم اللغة المكتوبة بسهولة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمود رشد خاتر و أجرون، طريقة تدريس اللغة العربية و التربية الدينية الاتجاهات التربوية الحديثة، 1986 163

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض، جامعة الملك سعود، 1986 : 155

<sup>3</sup> 8 :

<sup>4</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفس، الرياض، جامعة الملك سعود، 1987 : 155

مهارة الإستماع هى هدف من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية ما عدا التكلم و القراءة و الكتابة.

اللغة العربية أصلها من البلاد العربية فى المنطقة الشرقية الوسطى، وهى تنبت وتتطور هناك<sup>5</sup>.

كثير من المسلمين فى بلدنا إندونيسيا هذا البلاد الأخرى يعتقدون بأن اللغة العربية هى لغة الدين و لغة الوحدة بين المسلمين، لأن القرءآن هو كتاب مقدس للمسلمين أنزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه والسلام بهذه اللغة.

الإتصال اللغوى لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب و قارئ<sup>6</sup>. بناء على هذا، فالاستماع متعلق بالكلام و على المستمع أن يفهم المعنى الذى يقصده المتكلم.

هذا البحث يتكلم عن مهارة الإستماع. قال صلاح عبد الحميد ( 65: 1981 ) أن مهارة الإستماع هى القدرة على حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذى يقصده المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريك.

للحصول على مهارة الإستماع يحتاج إلى التدريبات على التعريف بين الأضوات العربية، و التفرق بين صوت واحد إلى آخر، و بين عبارة واحدة إلى أخرى، و الإدراك على قواعد اللغة العربية، سواء أكانت من الناطق الأصلي أم من التسجيل. وهى تحتاج إلى التكرار المكثف لكى تصير الأذن حساسا على اللغة.

قال يوسف و أنوار ( 178: 1997 ) " حيث أن الكلام يسرع و يطيل بتذكير الحروف أو الكلمات المركبة والصعوبة على فهمه يكون سهلا إن قد تعود الأذن على ذلك".

يرى بغض علماء الإجتماع أن عملية الإستماع لها أثر كبير فى تعلم اللغة عند البنات أسرع من البنين فى المراحل الأولى. ومرجع هذا فى نظرهم أن الأمهات فى كثير من البيوت يقمن بمحادثة البنات و الكلام أكثر من

البنين. وإن كانت هذه ليست قاعدة عامة. فقد يحدث العكس عندما ترداد فرص الكلام مع البنين عن ابنت في بعض البيوت.

ومجمل قول أن الإستماع هو من أهم المهارات اللغوية التي تساعد على تعلم مهارات الأخرى للغة. سواء أكانت في اللغة الأم أم اللغة الأجنبية.

وقال خاتر أن مهارات مرتبطة بالإسماع، منها القدرة على استخدام السياق لفهم ما يقال، و منها القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية و تمييزها عن الأفكار الثانوية و إدراك العلاقة بينهما، ومنها القدرة على استخلاص نتائج سليمة.<sup>7</sup>

. كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاهل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أنيحدد أياها.

بناء على ملاحظة الباحثة في المدرسة الثانوية الأهلية أيك بادك سايور متينجي بتبانولى الجنوبية سومطرا الشمالية" أن تعليم العربية المقدمة يتولى على المفردات و الحوار. معظم التلاميذ غير الماهرين في إستماع اللغة العربية. هذه الحالة تدل من خلال تنفيذ الإصلاح المداوم للوصول

إلى النجاح. و كما وجدت الباحثة الظواهر في الدراسة التمهيدية التي قامت بها الباحثة في المعلمة الثانوية الأهلية أيك بادك:

1. بعض التلاميذ لا يستطيعون تمييز الأصوات العربية بعضها البعض
2. بعض التلاميذ لا يستطيعون إستماع كلام المخاطبة جيدا
3. بعض التلاميذ لا يستطيعون في تكرير الكلمة جيد
4. بعض التلاميذ لا يستطيعون على استنباط الفكرة الرئيسية من كلام باللغة العربية

ومن هذه الظواهر أرادت الكاتبة ان تبحثها بحثا عليها تحت الموضوع " فعالية لعب الاستماع

باستيلاء على الكلمات في الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في

المدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية أيك بادك سايور متينجي بتبانولي الجنوبية سومطرا

الشمالية "

ب. الدوافع في اختبار الموضوع

إختارت الباحثة هذا الموضوع للدوافع الآتية منها:

1. هذا البحث جذب للباحثة
2. هذا البحث لم يتم أحد بالبحث من قبل
3. هذا البحث مناسب بالقسم الذى تتعلم فيه الباحث في قسم تدريس اللغة العربية.

ج. توضيح المصطلحات

لتباعد عن الأخطاء فيفهم هذا الموضوع فتقدم الباحثة المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع:

1. فعالية هى المحصول والمنفعة، يعنى أن يتذاكر وحلّ المشكلة و قرّ رأية مخصوصة للتلاميذ<sup>8</sup>
2. لعب الاستماع و بإستيلاء على الكلمات هي تمرين مهارة التلاميذ في الإستماع<sup>9</sup>
3. تبادل الكلمة هو شكل من أشكال اللعب من مجموعة متنوعة من اللغات الموجودة
4. طريقة السمعية الشفوية : هى طريقة التى المستملة في تعلم اللغة العربية من خلال ترتب معين و هى

الاستماع ، الكلام ، القراءة، الكتابة<sup>10</sup>

<sup>8</sup> Muhibbin, *psikologi pendidikan dengan pendekatan baru* , jakarta: Raja Grapido persada 1998 h 117

<sup>9</sup> Fathuk mujib dan nailur rahmawati *permainan edukatif pendukung pembelajaran bahasa arab* ( jogjakarta, diva prees 2012. 146)

<sup>10</sup> محمود كا مل الناقي لوف جيت، تعليم اللغة العربية الناطقين،بالغا أخرى كلية التربية جامعة عين شمس ص 125

5. مهارات الاستماع هي أن التلاميذ لديهم مهارات للاستماع إلى المحادثة بحيث يمكن أن نفهم مضمون

المحادثة، ويمكن فهم ذلك في محادثة بالغة، وكانوا قادرين على إبرام رعاياه<sup>11</sup>

## د. المشكلات

### 1. تقديم المشكلة

ومن خلفية المشكلة التي قدمتها الباحثة فالمشكلات الموجودة هي :

أ. لا يستطيع التلاميذ على تمييز الصوت في مخارج الحرف

ب. لا يستطيع على العثور على المعلومات الخطاب اللغة العربية

ج. لا يستطيع التلاميذ أن يستمعوا الكلمات أو العبارات دعم اللغة العربية جيدا

### 2. تحديد المشكلة

ولكثره المشكلات الموجودة في هذا البحث فيحددها الباحث في:

فعالية لعب الاستماع بإستيلاء على الكلمات في طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع

لدى التلميذات في المدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية أيك بادك سايور متينجي بتبانولى الجنوبية

سومطرا الشمالية

### 1. تكوين المشكلة

بناء على المشكلات الموجودة السابقة فمشكلة هذا البحث فيما يلي:

أ. هل لعب الاستماع و بإستيلاء على الكلمات بطريقة السمعية الشفوية فعالية لترقية مهارة الاستماع

التلاميذ في الإستماع؟

<sup>11</sup> Ahmad izzam *metodologi pembelajaran bahasa arab* (bandung :humairoh,2011) hlm134

## هـ. أهداف و فوائد البحث

### ١. أهداف البحث

1. لمعرفة فعالية لعب الاستماع بإستيلاء على الكلمات في طريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لدى التلميذات في المدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية أيك بادك سايور متينجى بتبانولى الجنوبية سومطرا الشمالية

### ٢. فوائد البحث

- أ. هذا البحث معلوم للباحث الأخر.
- ب. ومن خلال طريقة السمعية الشفوية ان ترقى حاصلة تعلم اللغة العربية للتلميذات.
- ج. جان يساعد المعلم في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لترقية مهارة الاستماع
- د. لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الحكومية رباو.